السنة الاولى　　باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت　　عدد ٤٩

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الإخاء العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طولكرم «فلسطين» في ٢٧ رمضان «هـ» سنة ١٣٤٤　— السبت —　الموافق ١٠ نيسان سنة ١٩٢٦ «م»

بوادر الاتفاق

شعر الفلسطينيون بالخطر الذي يداهمهم من جراء ذلك التشاحن والانقسام، وادركوا انهم على ابواب الهاوية، وعلى شفا جرف الموت بسبب هذا الخلاف الذي افقد الامة هيبتها واضاع كرامتها، ومكن مخالب العدو من خناقها، وجعلها هزءة المستهزئ وسخرية الساخر، بعد ان كانت مثلاً صالحاً تحتذي به الشعوب المستعبدة والامم الضعيفة والاقوام المغلوبة على امرها، وبعد ان دوى صوتها فيما وراء البحار، ورددت شكاياتها اكثر النوادي السياسية في قارات الارض الخمس!

واكبر دليل على ان هذه الامة اصبحت تشعر بسوء الحالة وشر المصير هو انك اينما سرت وحيثما حللت؛ لا تجد الا شاكياً او متبرماً، ولا تسمع الا صدى الانات والزفرات تتصاعد من الحناجر والصدور، ولا ترى الا متسائلاً، او مستفهماً هل من حل لهذه الازمة الطاحنة ??? وهل من سبيل الى فصم عرى هذا الخلاف المستحكم؟ فالشباب ساخطة والشيوخ غاضبة، والاطفال متألمة، والنساء حزينة — والامة اذا فهمت خطيئتها هان عليها محوها، والشعب اذا ادرك سيئته سعى بكل الوسائل لازالتها — ولذا فليس من الغريب ان نرى جميع طبقات الامة الفلسطينية سائرة نحو جمع الصفوف، ولم الشعث، وتوحيد الكلمة، ولا بدع ان نرى زعماءنا المتخاصمين بالامس يتزاورون اليوم ليضعوا خطط الاتفاق المتين، ويرفعوا عن كواهل ابناء امتهم ذلك العبء الثقيل، والحمل الباهظ، وليس عجيباً ان ننظر جميع المسيئين والخاطئين يصيخون الى صوت الناصحين، ويذعنون الى دعوة المخلصين والمرشدين!!!

الحق اننا كنا في مقدمة المتشائمين وفي طليعة اليائسين من اصلاح هذا الفساد الذي تطرق الى اساس بناء اتحادنا المقدس. ولكننا حينما رأينا هذه الامة المتفككة المختلفة، تظهر في الاسبوع الماضي امام (جوفنيل) احد جلادي شقيقتها بمظهر الرجل الواحد، وتجمع جمعياتها واحزابها وجميع طبقاتها وهيئاتها على مقاطعته، والنفور منه، والاضراب في وجهه، زال منا التشاؤم، وامحى ذلك اليأس واصبحنا منذ تلك الساعة نعتقد ان هذا الخلاف موضعي فقط فسرعان ما يتلاشى ويضمحل امام المصلحة العامة وسرعان ما يتواكض ابناء هذا الشعب الى عقد الخناصر عند الحاجة الماسة!!!

هذا ومن اتيح له ان يطلع على الاجوبة المختلفة التي وردت على شباب نابلس الناهض من اكثر رجالات فلسطين جواباً على الاسئلة التي وجهها اليهم ذلكم المخلصون يستفتون بها عن طريق حل للخروج من هذا المأزق الحرج، نقول ان من اتيح له الاطلاع على اجوبة الكثيرين واقتراحاتهم يعلم علم اليقين ان جميع الفلسطينيين على اختلاف ميولهم ومشاربهم تواقون الى جمع الكلمة، راغبون في القضاء على هذا النزاع وذلك الانقسام.

وان من قدر له ان يكون رئيساً لتحرير صحيفة فلسطينية في هذه الآونة ليذهل في صباح كل يوم مما يطرح به البريد من الرسائل المتنوعة المملوءة بالشكوى مما انتهينا اليه والمشحونة بضروب الحلول لهذه المشكلة، وصنوف الاقتراحات، وضروب الاراء والافكار، واذن ففلسطين كلها شاعرة بالألم، والبلاد كلها تتوجع وتتحسر، واذا كانت النتائج تستنبط من مقدماتها فان مقدمات هذا الحس الجميل، وذلك الشعور العام لتبشرنا بأحسن النتائج

واذا كان لكل شيء بوادر وطلائع فان سخط الامة على حالتها، وشكواها من تفرق كلمتها لبادرة من بوادر الاتفاق، وطليعة من طلائع دنو ساعة الخلاص والسلام.

***

كتاب مفتوح

لسعادة قومندان بوليس لواء السامرة الجديد

لقد بحت اصوات الاهلين بالشكاية من بعض ضباط وافراد بوليس هذا اللواء وضجت في المحاكم العدلية في كثير من دعاويها تألم وامتعاض القسم الاعظم من الذين يساقون اليها من قبل بعض موظفي البوليس ووقعت في هاتين السنتين حوادث عديدة لا تزال عالقة بالاذهان وضجت الارض والسماء من دعاوى التزوير التي نسبت لبعض مستخدمي دوائر بوليس لواء السامرة وصاحت الصحافة مراراً عديدة مظهرة ما يقاسيه ابناء الشعب من ضروب القسوة والشدة التي يعاملون بها وكثرت الالام والاحزان بسبب بعض اعمال مستخدمي دائرة البوليس وقد خصت منطقة نابلس دون غيرها بالنقد الشديد والاعتراض الكبير على اعمال بعض مستخدمي بوليسها ولم تكن كل هذه الشكايات وهذه الالام وتلك المظالم التي ضجر منها الشعب العربي في نابلس بالواهية او غير الحقيقية فقد اثبتتها المحاكم في مواقف عديدة واظهرتها العدالة في اكثر الاوقات وباتت البلاد من اولها الى آخرها تنتظر على يديك اصلاحاً كبيراً في دائرة بوليس لواء نابلس لما يتوسمه الناس فيك من الخير ولما يسمعونه عن حسن عملك واستقامتك فاليوم وانت قادم جديداً لاستلام زمام وظيفتك الجديدة يود الشعب في هذه البلاد ان يرى من اعمالك ما يجعله شاكراً حامداً.

بالامس صاح اهالي جنين من اعمال ضابطها كامل الايراني وهرول اهل قرية جبع لمدينة نابلس لما قاسوه من الآلام والاحزان من اعمال الضابط المذكور واخيراً ثبت لدى محكمة لواء السامرة ان ما نسب الى كامل الايراني من اعمال الضرب والتعذيب ونشرته هذه الجريدة في حينه مع اهالي جبع هو صحيح وبات الاهلون ينتظرون ان تأخذ العدالة مجراها ولا يزالون ينتظرون راحتهم وطمأنينتهم عن طريقكم.

وقبل هذه الحادثة وقعت حادثة دعوى طولكرم الكبرى التي لفقت على صاحب هذه الجريدة وظهر فيها من التزوير والشهادات الكاذبة والاعمال التي لا تقع على اي شعب فيه ذرة من الحس واظهرت العدالة ان لبعض ضباط بوليس لواء السامرة غرضاً في تلك القضية وان تحقيقهم لم يجر بحسن نية ويفهم من ذلك ان بعض اولئك الضباط كانوا ملفقين ومزورين وذوي غرض صريح، وانتظرت الامة ان ترى الحق والعدل يأخذان مجراهما وحتى الساعة لم يظهر شيء من ذلك. ووقع عدا عن ذلك اجرام وحوادث عديدة لم يكن لينال بعض مستخدمي البوليس في هذا اللواء منها الاسم الذي يتطلبه واجبهم!

هذه بعض حوادث لا تزال ماثلة للعيان وظاهرة ظهور الشمس، اما الحوادث الاخرى التي دون هذه فلا تعد ولا تحصى ففي كل يوم حادثة وفي كل فترة شكاية.

سر ايها القومندان انى شئت واختلط مع سكان القرى وابناء الشعب على ان لا يكون معك بعض الضباط الذين لا يجرأ الناس على ذكر الحقائق امامهم خوفاً ورعباً تسمع الغرائب وترى العجب! ان الاهلين يا سيدي ليسوا بأخصام البوليس في لواء نابلس من حيث انهم رجال بوليس يحافظون على كرامتهم وانفسهم واموالهم وارواحهم كلا والف مرة كلا ولكنهم اخصام الاعمال المنكرة المنافية لكل القوانين التي يجريها بعض عمال البوليس وما كان هذا الشعب في يوم من الايام الا موازراً لمن يحسن قيادته وينصف بين افراده ولا ينتمي لحزب دون آخر. وما كان في يوم من الايام ليسركم ان تروا بعض افراد البوليس يتحكمون في رقاب اهل البلاد ظلماً وعدواناً ولا اعتقد انكم متى اطلعتم على ما يجري في كثير من دوائر البوليس في هذا اللواء تبقون احداً منهم في هذه الخدمة الكبيرة الاثر.

لا اريد ان اطيل عليكم الحديث فالايام خير كفيلة لاظهار الحقائق غير اني اود ان ارجوكم قبل الانتهاء ان لا تصغوا لاولئك الذين من شأنهم دس الدسائس وتقديم التقارير المبنية على الغرض الشخصي من بعض مستخدمي البوليس وان تتعمقوا في الوقوف على حقائق وظيفكم من

الجهاد السوري الوطني المقدس

الطيارات في سماء السويداء — سلطان باشا الاطرش — انتصار المجاهدين في الغوطة — حملة النبك الافرنسية — اشتباكها مع المجاهدين — قطع خط الرجعة عليها — فظائع الجيش الفرنسوي — انضمام زعماء حوران للجهاد — قطع الخطوط الحديدية — انتصار المجاهدين في البقاع — قرار زعماء الجهاد — قرب سقوط دمشق

السويداء — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة الجهاد العامة

بناء على قرار لجنة المجلس الوطني للثورة السورية في الغوطة وضواحي دمشق ازمعت على السفر الى الجبل في صباح يوم الخميس الماضي وذلك للبحث مع القيادة ببعض الشؤون المتعلقة بالمصلحة العامة ، وفي الوقت المعين غادرت الغوطة متوجهاً الى الهيجانة — احدى قرى المرج — وبينما كنت ماراً بالقرب من قرية (حتية التركمان) اذ شاهدت بضع طيارات تحلق في سماء قرى الغوطة القريبة من طريق دمشق — دوما وما لبثت ان قذفت بنيرانها الجهنمية بصورة مستمرة وظلت كذلك من الساعة الثانية والنصف حتى قبيل الظهر ومن ثم بدأت المدفعية تشارك الدبابات والطيارات بالقاء قذائفها حتى الساعة الحادية عشرة ونصف وكان بودي وقتئذٍ العودة الى الجبهة — لولا المهمة — وذلك للاستطلاع والاطمئنان غير اني فضلت ان امضي في سبيلي لثقتي العظمى بعزيمة المجاهدين التي لا تخور ولا تنثني امام كل قوى فرنسا فضلاً عن جيشها المؤلف من متطوعي الارمن والشركس ومتشردي الاسماعيليين والمغاربة والسنغال (والجنود الافرنسية البيض وقليل ما هم)

وفي صباح يوم السبت وصلت بلدة السويداء وما كدت ان اطل عليها حتى شاهدت سرباً من الطيارات متجهة نحوها فتربصت مع من رافقني في طريقي حتى تنهي مهمتها وبمجرد وصولها القت بقنابلها الضخمة على البلدة المملوءة بالنساء والشيوخ والاطفال — لان المقتدرين على حمل السلاح موجودون في ساحات القتال — كما لا يخفى فدمرت البيوت والحوانيت وقتلت طفلة وبعض الحيوانات الاهلية ومعظم القنابل سقط خارج البلدة وقد وجد ايضاً بضعة قنابل لم تنفجر

ومن ثم وصلت البلدة وتقابلت مع الامير عادل والدكتور شهبندر

وبعد خمسة ايام توجهت بصحبتهما مع عقله بك القطامي المجاهد العصامي الكبير نحو اللجاه لمقابلة سلطان باشا وبقية زعماء الجهاد وابطال سوريا الاشاوس . وبينما كنا سائرين بين قريتي دامه وجدل اذ صادفنا بطريقنا رهط من اهالي المرج قد حضروا الى الجبل لرؤية اشغالهم الخاصة وفي الوقت ذاته زفوا الى القيادة العامة بشائر انتصار المجاهدين في ثنيات الضمير وقرى الغوطة وجلية الخبر هو كما يأتي :

بتاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٢٦ من من صباح يوم الخميس خرجت من دمشق حملة افرنسية مؤلفة من اربعة آلاف مقاتل واربعماية من الفرسان و٣٧ دبابة وسبع طيارات، فاحتلت بادي ذي بدء قرية جوبر بعد ان سلك قسم منها طريق عين ترما وعلى اثر ذلك خف المجاهدون لصدها، واستمرت المعركة الدموية بين الطرفين زهاء خمس ساعات ثم اسفرت النتيجة عن انهزام العدو حتى ابواب دمشق تاركاً وراءه ٦١٣ قتيلاً وكثيراً من جثث الخيل والبغال وبعض العتاد والمهمات الحربيه .

وفي ١٩ الجاري اعادت الحملة الكرة على الطريق ذاته ودخلت قرية حرملة وبدأت تعمل بالنهب والتخريب غير ان المجاهدين هاجموها بقلوب حديدية واحتاطوا بها من ثلاث جهات وسدوا عليها طرائقها ثم فتكوا بها فتكا ذريعاً الامر الذي اضطرها اخيراً للانسحاب بدون انتظام وان المجاهدين ظلوا يتعقبونها حتى برج الروس ثم تركوها بعد ان كبدوها زهاء ٤٥٠ قتيلاً وكثيراً من الجرحى .

اما تفاصيل اخبار الحملة التي توجهت عن طريق حمص الى النبك فالذي علمته عنها ان قوة العدو لا تزيد عن الف وخمسمائة مقاتل في حين ان جموع العصابات التي احتشدت في النبك ودير عطيه تزيد عن الثلاثة آلاف وستمائة مجاهد غير ان هطول الامطار واسباباً أخرى مهلت للحملة التقدم نحو النبك بعد ان صادمتها فئة من المجاهدين لا تزيد عن الثلاثين في جهة قاره فصدتها عن التقدم زهاء بضع ساعات واخيراً قرر المجاهدون استدراج العدو الى النبك وهنالك قابلوه بنار حامية طيلة نهارهم وليلهم وفي الصباح رأى المجاهدون لزوم الانسحاب منها لخطة مدبرة ولما وصلوا الى ثنيات الضمير وثبتوا في تلك المواقع الحصينة .قابلوا تلك الحملة بنيران بنادقهم ورشاشاتهم على حين غرة منها ففتكوا بها فتكا ذريعاً حتى اضطرت للانسحاب تحت حماية الدبابات وظل المجاهدون في اثرها حتى النبك التي انضم جميع اهلها الى المجاهدين بالنظر للفظائع التي ارتكبها الجيش الافرنسي بالعجزة والضعفاء من الشيوخ والنساء فكان دخول الجيش الى النبك على تلك الصورة في مصلحة المجاهدين حيث انضم الى صفوفهم بضعة آلاف مقاتل وبذلك يستطيعون ان يضربوا العدو المرابط هنالك ضربة قاضية في القريب العاجل ان شاء الله

وعلاوة على هذا فقد بلغني من مصدر موثوق به ان منصور بك الحلقي وشقيقه السيد حمود الحلقي قد ثارا على السلطة الافرنسية وعلى اثر ذلك اهتمت السلطة المحتلة بالامر فأرسلت طياراتها الى الجيدور حيث اطلقت قنابلها على قرى : طفس والنعيمه والطيبه ونوى وجاسم وانخل وراهل وابطع وشيخ مسكين ونمر . وان نار الثورة قد اندلعت في اكثر انحاء حوران . واتصل بي ايضاً ان السلطة المحتلة سخرت لاهالي درعا عدداً من الاباعر وبعد ان سلموها عادوا فانتقضوا على الحكومة واستردوها وها هم اليوم يتحفزون للوثوب على الجيش الإفرنسي والانضمام الى المجاهدين بصورة قطعية

ومما يدل على درجة الغليان في انحاء حوران قيام عرب السلوط في اللجاه ومهاجمتهم قريتي شقره ونامر وذلك لتخلف اهاليها عن الاشتراك مع المجاهدين بعد انذارهم فضلاً عن تكرر تعدياتهم على المجاهدين العابري السبيل وقد احتل المجاهدون القريتين بدون مقاومة تذكر

وقبل بضعة ايام توجه فريق من المجاهدين الى حوران وخربوا من الخط الحديدي الواقع بين قريتي بصره ومعربه زهاء بضع مئات من الامتار وما ان عمرته السلطة حتى عادوا فخربوه ثانية وثالثة من جهات متعددة

وفي ليلة ٢٤ آذار ذهب المجاهدون لتخريب الخط الحديدي الممتد بين محطتي شقره وازرع وقد تمكنوا من تخريب نحو كيلومترين وفيما هم كذلك فاجأهم تركي العامر الخائن مع شرذمة من المتشردين فقابله المجاهدون بنار حامية فلم يستطع الثبات فولى الادبار لا يلوي على شيء والمجاهدون في اثره حتى ازرع ومن ثم دخل قسم من المجاهدين القرية المذكورة فقتلوا عدداً وافراً من الهاربين وغنموا كل ما وصلت اليه ايديهم

وقد حدثني شاهد عيان عن القوة الافرنسية التي خرجت من مجدل عنجر بقصد تموين المخفر المؤلف من نحو ١٧٥ جندياً والمرابط في جهة عيتا الفخار بأن نبأ تلك الحملة ما كاد يذيع بين المجاهدين حتى هبوا للقائها وكمنوا في محل يقال له نبع الفالوج (بالقرب من سهل البقاع) ثم نقسموا الي ثلاثة فرق واستعدوا لمقابلتها ، ولما مرت الحملة وتوسطت مراكز الثوار هاجموها من ثلاث جهات في آن واحد واصلوها ناراً حامية ودامت المعركة نحو ثلاث ساعات متوالية واسفرت النتيجة عن قتل ١٧٢ جندياً واسر ثلاثة من الضباط مع قائد الحملة ثم عاد المجاهدون بعد ان غنموا ١٧٠ بندقية و١٢ بغلاً وكثيراً من الارزاق والمهمات الحربية .

هذا وقد عدت الى السويداء بعد ان قمت بالمهمة التي انتدبت لاجلها وقلبي يطفح سروراً بالنظر لما شاهدته من الحماس البالغ اشده في بني معروف واني لعلى ثقة تامة من ان نيران الثورة ستعم ارجاء حوران في القريب العاجل وان غداً لناظره قريب .

هذا وبعد كتابة ما تقدم اطلعت على نص القرار الذي اتخذه زعماء الجهاد بالاجتماع المنعقد في مركز القيادة العامة — في اللجاه — بتاريخ ٢٣ اذار ٩٢٦ وهو كما يأتي :

١ — بناء على تقديم خضوع طلال ابي سليمان رئيس عشائر السلوط واشتراك العشائر المذكورة مع الكتائب المخصصة لتخريب الخط الحديدي قد انلنا طلالاً المذكور ثقتنا وسمحنا لافراد عشائره بالرجوع الى قراهم .

٢ — لا يزال شعار الجهاد « الدين لله والوطن للجميع » ولذلك نأمر باعادة مسلوبات القرى المسيحية التي نهبها بدو السلوط الى اصحابها .

٣ — ارسال رهط من الخيالة بقيادة صياح بك الاطرش الى (الطرف الواقع بالقرب على السمية) لاجراء ما يلزم اجراؤه لتعطيل المواصلات .

٤ — عدم التنازل عن المطالب التي قدمها الزعماء الى المسيو دي جوفنل المندوب السامي جواباً على كتابه وذلك فيما اذا خرج الوفد المكلف بالتوسط بين الافرنسيين والمجاهدين .

هذا ولديّ من الخطط الحربية الهائلة والمعلومات المدهشة ما يجعلني ابشركم بقرب سقوط دمشق بأيدي المجاهدين بالقريب العاجل انشاء الله وسأوافيكم بأهم الانباء والاخبار .

***

الدروز والصلح

قال زعيم المجاهدين سلطان باشا الاطرش في كتاب خاص ارسله الى صديق له في مصر ونشر المقطم بعض فقراته :

« اني لست بسفاك للدماء ولا أريد القتال انما الحرية المهددة بالاسر ، والنفوس الابية تكره الظلم وتميل الى تحطيم قيود الاستعباد ، وان الله عزّ وجل ليساعد المظلومين وينصر المجاهدين ويكبح بقدرته جماح الظلمة والسفاحين . انني كبير الامل بالفوز والنجاح بطول البال ومواصلة النضال وان بلاداً تخضبت من قديم الزمان بدماء اجداد اجدادنا من بني يعرب وقحطان يصعب علينا تسليمها لمغتصب خال من الشفقة والرحمة والاحسان فكونوا على ثقة اننا لا نرهب ولا نمل مداراة العدو معتمداً على قوة الباطل ونحن مستعدون للتفاهم على ما به راحة سوريا وحريتها »

الضباط وان تحتكوا بالشعب كثيراً فترفعون عن عاتقه مظالم كثيرة وتؤدون احسن خدمة لهذه الامة وللشعب البريطاني الذي تمثلونه وتسدون تلك الثغرة التي فتحت بين الشعبين بما يأتيه هؤلاء العمال من الخروج عن حدود وظائفهم ! والآن ارحب بكم وادعو لكم بالتوفيق لخدمة هذا اللواء ترفع ما يقع على عاتق اهله من مظالم بعض رجال الامن والسلام

طولكرم : «عربي صميم»

**

غزة

أتيح لي ان ازور مدينة غزة في الاسبوع المنصرم فوجدت الفرصة سانحة لأن ألقي نظرة على تلك المدينة التاريخية التي ثبتت امام الحوادث العديدة والنوازل الكثيرة .

اما المدينة فقد هدمتها قنابل المتحاربين في اواخر الحرب العالمية الكبرى فدمرت البيوت والمساكن والمعابد . واهم البنايات الاثرية التي خربت جامع سيدنا عمر (رضه) ذلك المسجد الذي عجز الغزيون عن ترميمه نظراً لسعته وضخامة بنائه وحسن تنسيقه . ويسرنا ان نرى الهمم اليوم مبذولة لعمارته وتجديده .

الحركة الوطنية

واما الحركة الوطنية هناك فقد منيت بالجمود كما هي في سائر بلدان فلسطين . ويعزو العقلاء سبب هذا الجمود لانتخابات المجلس التي اعتقد انها اضرت بفلسطين ماديًا ومعنويًا فقد ترى الناس ولا شغل لهم الا الانحياز لفريق دون فريق حتى قضوا على اتحادهم المقدس .

على اني لا انكر على الغزيين مواقفهم يوم تلتقي جموعهم عند كل امر ذي بال ، وهذه وقفتهم الاخيرة تجاه قدوم عميد فرنسا في سوريا تذكرنا بماضي حركة فلسطين الوطنية الزاهر . واني على يقين ان تحت الرماد ناراً تتلظى ولا تحتاج الا الى نفخة الخلاص حتى تتأجج وتشتعل

النادي الوطني

اهتم فريق من شبان غزة الناهضين فأعادوا فتح النادي الوطني الذي مضى على اغلاقه مدة طويلة وكان قد اصابه ما اصاب باقي الجمعيات والنوادي وكل مشتغل بالقضية الوطنية مع انه كان من الضروري ان لا يطرأ فتور على عزائم الشباب وهم في مقتبل العمر وفي بدء جهادهم الوطني الصحيح

زرت النادي فوجدت فيه شباباً يتدفقون غيرة ويحبون العمل الا انهم في حاجة ماسة الى مرجع يستمدون منه قوامهم ويسيرهم الى مسالك النفع الخالص والخير العميم . وقد رأيت خلال زيارتي شيئاً ارغب في توجيه نظر اخواني الشباب اليه وهو انه ليس بالمستحسن ان يكون النادي عبارة عن غرفة واحدة هي للاستقبال والمطالعة وللادارة ولعب النرد والورق ، لأن ذلك يحدث تشويشاً كبيراً فأنصح للقائمين به ان يوسعوه ويخصصوا لكل عمل غرفة خاصة به وما ذلك على هممهم بعزيز

صنع السجاد

لقد دهشت جداً لدى مروري في حارة الشجاعية اذ رأيت بضعة انوال لحياكة البسط والسجاجيد ، وهذه الانوال تنسج بسطاً جميلة ومن الاتقان بمكان عظيم ولكن الغريب ان لا يجد القائمون بهذه الصناعة تشجيعاً ، فنحن نوجه انظار زعماء غزة ومثريها الى مساعدتهم ونعتقد ان صناعتهم اذا صادفت تعضيداً ومساعدة تكون من الموارد النافعة وتساعد ليس اقتصاديات غزة فحسب بل اقتصاديات فلسطين بأجمعها . « يتبع »

« سعيد »

***

مراسلات

حول

مصير الشرق العربي

قرأت عدد « الاتحاد العربي » الصادر في ١٣ رمضان فأدهشني جداً المقال الذي كتب فيه تحت عنوان (مصير الشرق العربي) لما تضمنه من الحقائق الراهنة عن هذه البلاد التي رماها الله بمثل ركابي باشا رئيس حكومتها واعجبني الفات نظر اهالي البلاد ليفتحوا اعينهم ويروا ما آلت اليه بلادهم وما ستصير اليه بمساعي ذلك الرجل الذي لا هم له سوى اطاعة اسيادة الانكليز ، وسوى حب الاستفادة من مركزه بتسجيل اراضي الغور والشروع في تسجيل غيرها وسلبها عن اصحابها بمقدمات يدخل بها بعض سماسرة بيع الاراضي في فلسطين مما ستظهره لكم الايام في حينه اذ ان كل شيء يختمر الآن في ماعونه .

ان بلاد الشرق العربي لا تنسى وان يغيب عن بالها نبالة وشرف وسمو اعمال معالي وزير عدليتها السابق وهي قد بدأت تشعر بعظيم الجميل الذي اسداه ابرهيم بك هاشم لها من بين جميع من خدمها .

فبأمانة الله وفي حفظه معالي ذلك الوزير الذي ابى ان يبيع بلادنا بالبقاء في منصبه ، ويا من فضل الاعتزال على بيع هذه البلاد التي اتعسها الله بالركابي باشا وبأعماله واعمال جواسيسه .

وقد بدا الآن الجو يخلو للركابي باشا وغداً تراه ينتقم من احرار البلاد الواحد تلو الآخر خصوصاً وقد ذهب من طريقه معالي ابرهيم بك الذي كان احرار البلاد ولا شك يشعرون بمساعدته لهم لحبه للحرية وبما كان يشعر به معهم من اعمال ذلك الرئيس الممقوت ، وسنرى بمن يبدأ .

وسأوافي جريدتكم بكل ما يقع في بلادنا هذه ليطلع عليه القراء الكرام وليسجل التاريخ على كل امرئ اعماله . ونطلب من جريدتكم ان لا تنسى تكرار دعوتها لأهالي الشرق العربي ليرسلوا من يمثلهم في المؤتمر الوطني الذي سيعقد في فلسطين .

« ابن حازم »

***

الشرق العربي — لمراسلنا

— اقام رئيس بلدية العاصمة بالوكالة حفلة وداع لسمو الامير طلال نجل امير البلاد المعظم بمناسبة عزمه على السفر الى لندن مع سمو ولي عهد العراق لطلب العلم

— سافر قسم من ضباط الجيش العربي الذين نقلوا للخدمة في الجندرمة الفلسطينية بعد تسريح قسم من الجيش الموجود هنا وقد شاع انه سيأتي ضباط انكليز بدلاً عنهم وكل ذلك من اعمال رئيس الحكومة المطيع للاوامر التي يصدرها اليه سادته الانكليز لاجل هدم شكل الحكومة الحالي .

***

لاجل الاتفاق

جاءنا من الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية :

ان اتحاد الامة الفلسطينية لا يتحقق الا بالتضحية . ولا يعود اليها الا بالاخلاص وعليه فاني توسلاً الى الوصول للاتفاق اقترح ما يأتي :

١ — ان ينتخب المجلسيون بالاتفاق عضوين للمجلس الجديد

٢ — ان ينتخب المعارضون بالاتفاق عضوين ايضاً

٣ — ان ينتخب المجلسيون والمعارضون معاً عضواً واحداً من المحايدين واذا اختلفوا يقترع فيما هم فيه مختلفون

٤ — ان ينتخب الاعضاء الرئيس باعتبار الاكثرية

٥ — ان يعدل القانون بموجب الاساسات الآتية :

(١) تأييد حق مراقبة الامة على اعمال المجلس

(٢) ان يتقاضى الاعضاء والرئيس رواتبهم بعدد الجلسات

(٣) عدم اعتبار القرارات اذا لم تكن اكثرية الاعضاء حاضرة

(٤) عدم اجازة عزل القضاة الا بعد محاكمات قانونية واجراء نقلهم باختيارهم اي بعد استشارتهم

(٥) قد يوجد بعض تعديلات اخرى يجري تعديلها ايضاً

وبعد ان يتم ذلك فمن الضروري عقد مؤتمر عام في يافا او حيفا يحضره ممثلو جميع الاحزاب للنظر في قضية البلاد السياسية والادارية على ان يتولى الدعوة اليه هيئة من المحايدين او من المجلس الجديد الممثل لجميع الاحزاب .

هذا واني ارجو ان يلاقي اقتراحي هذا موافقة الجميع ليتسنى لنا الوصول الى الاتفاق الحقيقي والسلام .

عكا « ناجي السعدي »

***

الانقلاب الثالث في الحجاز

تحت هذا العنوان جاءنا من الكاتب الفاضل السيد محمد بن محمد سعيد الفتة مدير جريدة الوفاق الغراء التي تصدر في بويتن زورخ (جاوه) مقال طويل جاء فيه على مفصل طويل للانقلابات التي طرأت على الحجاز وتطرق الى الانقلاب الاخير الذي انتهى بتسلط السلطان عبد العزيز بن السعود عليه وفيه يحمل على ابن السعود حملة شعواء وكان بودنا ان نأتي على هذا الكتاب برمته لو لا انه يستوعب قسماً كبيراً من عدد الاتحاد العربي وعليه اكتفينا بالاشارة اليه شاكرين للكاتب شعوره نحو الحجاز مهوى افئدة المسلمين في جميع اقطار الارض مشاركينه في كثير من آرائه القيمة .

***

كتاب مفتوح

الى المسيو جوفنيل

تحت هذا العنوان جاءنا كتاب من الشاب النجيب نعيم افندي صليبا الخوري من نابلس موجه الى المسيو دي جوفنيل بما يتعلق بزيارته لفلسطين ولما كان الكتاب طويلاً فقد اكتفينا بالاشارة اليه شاكرين للكاتب وطنيته الصادقة ، وعواطفه الرقيقة

***

الامير حمد الاطرش

تلقينا بملء الاسف من ميدان الجهاد المقدس في الشمال نبأ استشهاد الامير حمد الاطرش بين الصوارم والقنا ، ولكنه مات كما هو خليق بكل عربي ان يموت . وتفصيل الخبر ان الامير حمداً كان مع اربعة فرسان فقط يتجولون في سهول حوران فالتقوا برهط من الاعداء عدده خمسمئة رجل فبادروهم بالرصاص واجابهم اولئك بالمثل ووقعت معركة هي من مفاخر التاريخ العربي حيث صمد فيها خمسة لخمسمائة ثماني ساعات متوالية حضرت على اثرها نجدات المجاهدين وهزمت الاعداء بعد ان اثخنتهم جراحاً واستولت على اسلابهم ومعداتهم . وكان الامير حمد قد أصيب ببضعة رصاصات لم ينفع معها علاج ففي ذمة الله ابن معروف الباسل

***

اخبار محلية

عيد الفطر السعيد

يصادف يوم الاربعا من هذا الاسبوع على الارجح عيد الفطر السعيد فيحتفل بقدومه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها . فنتقدم اليهم بالتهنئة راجين الله تعالى ان يعيده عليهم عامة وعلى الامة العربية خاصة وهم يرتعون في بحبوحة العيش الرغد ونعمة الحرية والاستقلال .

وبهذه المناسبة لا يصدر عدد الاتحاد العربي للاسبوع القادم .

مجلة الأخاء

هي المجلة الفريدة التي يصدرها في اول كل شهر في القاهرة الاديب الكبير سليم افندي قبعين المعروف لدى قراء الصحف العربية وقد دخلت هذه المجلة في سنتها الثالثة دائبة على خدمتها للشعب العربي بما تطرقه من الموضوعات الشيقة الطلية ، جاءنا العدد الاول من سنتها التي عبرتها فسرنا ما رأيناه فيه من علائم التقدم اذ زاد صاحبها الفاضل ثماني صفحات على صفحاتها وحسن ورقها وطبعها وعدد رسومها وابقى قيمة اشتراكها على حالها

ومن مميزات مجلة الاخاء انها تصدر طول اشهر السنة بلا انقطاع وانها تقدم علاوة على ذلك هديتين نفيستين لمشتركيها ، وفوق هذا فانها المجلة الوحيدة التي تنقل كثيراً من موضوعاتها عن اشهر المجلات الروسية لاحاطة منشئها بأسرار تلك اللغة ، فنحض ابناء الناطقين بالضاد على الاشتراك فيها ، ونتمنى للرصيفة الاخاء اطراد الرقي ، والسير الى الامام

تصحيح

كنا ذكرنا في التعليق على الموشح الجميل الذي ارسله الينا الشاعر المجيد محمود رمزي افندي نظيم ونشرناه في صحيفتنا تحت عنوان (طريق الشهداء) بأنه صاحب الازجال التي تنشرها جريدة الناس الغراء التي يصدرها الكاتب الكبير والصحفي الشهير حسين افندي شفيق المصري بتوقيع (ابي بثينة) والحقيقة ان صاحب هاتيك الازجال التي تنشر بهذا التوقيع هو الاديب محمد افندي عبد المنعم صاحب روايات غرام المجاهد وعاشقة اخيها ومذكرات عاشقة وغيرها فاقتضى التصحيح

انذار المجاهدين

الى رجال القضاء السوريين
والى الفرنسيين في سوريا

حمل الينا البريد هذا المنشور الذي نثبته فيما يلي كما هو :

لقد تكرر الحكم بمحاكم الظلم والاعتساف في سوريا ، فهي تحكم بالاعدام على افراد المجاهدين الكرام الذين يدافعون عن بلادهم ويدفعون الاذى عن قضيتهم ويقاتلون جيوش الاستعمار ومن يعاونهم من الدخلاء كالارمن والجركس ، اولئك الذين احتلوا بلادنا بغير رضانا ، والذين كثر تعسفهم بعد ما يئسوا من ارسال الامدادات من بلادهم بسبب ممانعة الاحرار عندهم فلهم منا جزيل الشكر وحدهم .

ولما كان الكثير من احكام هذه المحاكم ليس من الانصاف ولا من العدل بل هو محض ظلم وخروج عن دائرة الانسانية التي لا تعرفون لها معنى فاننا نطلب الى المحاكم الجائرة التي تصدر مثل هذه الاحكام البربرية سواء أكانت مجبرة عليها ام كانت عن محض اختيار ارضاء للمحتلين المستعمرين ان تغير الحكم ، اذا كان لا بد من الحكم ، فتجعله عقوبات بسيطة ، اما اذا كان في غير امكانها السير على هذه الطريقة في الاحكام فليستقل الحكام فوراً من هذه الوظائف الجهنمية التي ستكون وبالاً عليهم في الدنيا والآخرة

هذا واننا نطلب ان تتركوا احكام الاعدام فتصدر من الحكام الفرنسيس مباشرة وذلك يكون باستقالتكم من وظائفكم واظهار وطنيتكم امام الامة كلها ايها الحكام السوريون

وعلاوة على ذلك فاننا نطلب من الجيوش المحتلة وقوادها ان يعاملوا من يقع في اسرهم من مجاهدينا كما يعامل الاسرى في عرف الدول المتمدنة ونحن ننصفهم في هذا الامر فمن وقع اسيراً في ايدينا من الجنس الافرنسي نعامله كما يعامل اسيرنا وانهم ليعلمون جيداً اننا غير عاجزين عن اخذ الاسرى منهم . ولقد اعذر من انذر .

باسم جيوش المجاهدين
عبد القادر سكر
الختم

واقعة قطنا

تفاصيلها الحقيقية

عن ميدان الغوطة ووادي العجم في ٣١ آذار سنة ١٩٢٦

بتاريخ ١٦ آذار ١٩٢٦ مر من الاشرفية وصحنايا زاهد بك الغزي سكرتير نسيب بك البكري زعيم الثورة السورية في الغوطة وضواحي دمشق ، في طريقه الى وادي العجم حيث اجتمع هناك برئيس عصابة الاكراد الموجودة في سعسع ابو سليمان القره . وكان القصد من اجتماعهما ان يتفقا على احتلال قطنا مركز القضاء .

وصادف في اليوم التالي ان حضر احد جنود الدرك الموجودين في قطنا وكان فاراً من الخدمة لخلاف وقع بينه وبين الضابط . وكان قبل فراره قد اتفق مع الجنود اخوانه على ان يقصد عصابة الاكراد ويدعوها الى احتلال قطنا .

وبعد ان اجتمع الجندي بالزعيمين اتفقوا على الفور ورتبوا جميعاً خطة الزحف وفي مساء ٢٢ — ٢٣ منه ذهبت العصابة وعلى رأسها زاهد بك الغزي الى قطنا ودخلتها في الساعة السابعة ليلاً وكان دليلها الجندي ولما شعر الجنود بقدوم العصابة قاموا الى اسلحتهم وقتلوا الضابط والجاويش واشعلوا النار في السراي واستولوا على الاسلحة والمهمات التي كانت في المستودع . اما زاهد بك فقد خرج الى البلدة مع شرذمة من الجنود لاجل المحافظة على دور المسيحيين والكنيسة وقد سمعت من فمه هذه الكلمات يقولها للمسيحيين :

« اننا نحارب الفرنسيين وليس انا اعداء سواهم فلا تخافوا على ارواحكم ويجب ان لا تصدقوا اقوال الفرنسيس واشاعاتهم من اننا نحارب المسيحيين الوطنيين فهذا كذب وبهتان وانتم مثلنا لكم مالنا وعليكم ما علينا وثقوا اننا نفدي ارواحنا للمحافظة عليكم »

ومن ثم صافح الخوري وبقية المسيحيين وامرنا بالانسحاب من البلدة فخرجت القوة بأجمعها .

وفي اليوم التالي وصلت قوة كبيرة لمقاومة المجاهدين ودخلت قطنا وبدأت تسلب وتنهب ولما شعر المجاهدون بها هبوا لمصادمتها واشتعلت نار الحرب ما ينوف عن الخمس ساعات كان الظفر فيها حليف المجاهدين واضطرت القوة الى الانسحاب وعلى اثر ذلك دخل البلدة زاهد بك الغزي مع عشرة جنود ليتحققوا من اخلاء البلدة فوجدوا شرذمة من الجنود متأخرة عن الانسحاب فتصادموا معها وافنوها عن آخرها واستولوا على اسلحتها وخيولها

اما المؤسف في هذه المعركة فهو استشهاد المرحوم الخالد الذكر زاهد بك الغزي الذي جاهد جهاد الابطال والحق بالمستعمرين خسارة فادحة .

ا . خ . الدين
درزي مجاهد

***

احتجاج

على قانون العقوبات المشتركة
لعام ١٩٢٦

ننشر فيما يلي صورة العريضة الكبرى التي قدمها اهالي قضاء طول كرم على اختلاف طبقاتهم لفخامة المندوب السامي وسعادة قاضي القضاه بحكومة فلسطين احتجاجاً على قانون العقوبات المشتركة لسنة ١٩٢٦ الذي نشر اخيراً بالجريدة الرسمية :

نتشرف بأن نعرض نحن وجوه واعيان واهالي قضاء طول كرم اننا اطلعنا على صورة قانون العقوبات المشتركة لسنة ٩٢٦ المنشورة بالجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ مارس ٩٢٦ فادهشنا ما في هذا القانون من الاجحاف بحقوقنا ومن هذه الصلاحية الواسعه التي يعطيها هذا القانون لحاكم اللواء الاداري اذ لا يوجد في الأمم المتمدنة احكام يمكن صدورها بمجرد اعتقاد الحاكم كما يصرح هذا القانون الذي بموجبه يصبح كل انسان معرضاً لدفع الغرامات المالية مهما كان سيره حسناً ومهما كان عمله جيداً ومتبعاً لقوانين البلاد وانظمتها فبمجرد وشاية من احد موظفي البوليس واحد الجواسيس يعرض الانسان للضرر الفاحش والظلم الشديد وبما ان هذا القانون يضر بنا وبمصالحنا وينافي الحق والعدل فنسترحم بأسم العدالة الغاء وعدم العمل به واتباع طرق المحاكم العدلية حتى يحق الحق ويأمن الناس على انفسهم واموالهم مكررين الرجاء مرة اخرى لفخامتكم بأن ترفعوا عن رؤوسنا هذا القانون الذي لم يطبق للآن على اي شعب متمدن في هذا العصر وانا لامر فخامتكم برفع هذا القانون عن اعناقنا واعادة الطمأنينة لأنفسنا لمنتظرون وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق احتراماتنا

التواقيع

***

الزعيم هنانو

ردت المحكمة المختلطة في حلب الدعوى التي اقامها الحق العام على الزعيم ابرهيم بك هنانو

لا شكر على واجب

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني في مصر البرقية الآتية الى كل من سعادة موسى كاظم باشا الحسيني والسيد عمر البيطار :

« باسم سوريا المتألمة نرجو ان تبلغوا شكرنا الخالص الى جميع اخواننا في سوريا الجنوبية لتضامنهم مع سائر اخوانهم السوريين بالاحتجاج والاضراب العام عند حلول المسيو جوفنيل بين ظهرانيهم فنفاخر بهذا التضامن الذي هو الاساس لاستقلال الوطن ووحدته .

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني
ميشيل لطف الله

***

الجيش والبوليس في فلسطين وشرق الاردن

نشرت وزارة المستعمرات تفصيل مشروع اعادة تنظيم الجيش والبوليس في فلسطين وشرق الاردن على اساس يؤول الى الاقتصاد .

ويقضي هذا المشروع بتسريح الجندرمة الفلسطينية وكتيبة العرب وبالتمييز التام بين وظيفة البوليس والعسكرية وتنظيم كل منهما وسيكون مدار هذا النظام الجديد بوجه الاجمال تخفيض مجموع عدد القوات من دون الاستغناء عن احد من الموظفين الانكليز وان كان يحتمل استثناء عدد قليل من الضباط النظاميين وصف الضباط ولا يكون في قوة الحدود الجديدة عدد كبير من اليهود وهي القوة التي من اول مهامها الخدمة في شرق الاردن ولكن سيعرض على رجال آخرين من الجندرمة اليهودية الانتقال الى قوة بوليس فلسطين التي زيد عددها

ويقال ان الاي الفرسان البريطانيين الذي استرد اخيراً من فلسطين لا يستبدل بغيره

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم
رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا